

المجلس 315 [يتبع: 092] - باب تحريم النظر إلى المرأة الأجنبية

والأمرد الحسن لغير حاجة شرعية..]

عبدالعزيز بن باز

وعن أبي طلحة زيد ابن سهل رضي الله عنه قال كنا قعوداً باللavnية نتحدث فيها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس السعداء؟ اجتنبوا مجالس الصعدات فقلنا - 00:00:00

انما قعدنا لغير ما بأس قعدنا نتذاكر ونتحدث قال أما لا فادوا حقها. غض البصر رد السلام وحسن الكلام. رواه مسلم وعن جرير رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجأة فقال اصرف بصرك - 00:00:20

رواه مسلم. وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ميمونة فاقبل ابن أم مكتوم وذلك بعد ان امرنا بالحجاب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتجبا منه - 00:00:44

فقلنا يا رسول الله اليس هو اعمى؟ لا يبصرا ولا يعرفنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انتما المستما تنصرانه رواه ابو داود والترمذني وقال حديث حسن صحيح. وعن أبي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:01:04

وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يرضي الرجل الا الرجل في بثوب واحد ولا تفظي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد. رواه مسلم - 00:01:29

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه الاحاديث التي قبلها في وجوب غض البصر ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:01:46

على من جلس في الطرقات وعلى غيرهم تقدم حديث أبي سعيد رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم في الطريق اعطوا الطريق حقه قالوا ما حقه يا رسول الله؟ قال غض البصر - 00:02:01

كف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من حق الطريق وهكذا حج أبي طلحة غض البصر رد السلام وحسن الكلام اذا جلسوا في الطرقات يكون كلامه طيب - 00:02:15

لا يؤذون الناس لا بالغيبة ولا بالنميمة ولا بالسب ولا بغير ذلك وهكذا مع رد السلام وغض البصر عن عورات الناس هذا هو الواجب على من جلس في الطرقات ومن سار فيها ايضا - 00:02:28

ان يتقي الله وان يراقب الله وان يغض بصره بهذه الجريمة النبالية عن النبي صلى الله عليه وسلم على غض البصر لما سأله النبي صلى الله عليه نظر الفجأة اصل بصرك - 00:02:44

الى فجأة فانه يسمع بصره في حديث علي لـ الاولى وليس لـ الاخرى اذا صادف انه رآها خارجة من باب او سكة او غير ذلك فليصل بصره ينحني بصره عنها لا يتبع النظرة النظرة - 00:02:58

من يغض بصره فله الاولى وليس له الاخرة وكذلك حديث ام سلمة في يلا غض البصر عن الاعمى هذه المسألة هذا حديث ضعيف وان حسن الترمذني وقد غلط الترمذني في تحسينه وتصححه - 00:03:16

حديث ضعيف ليس ب صحيح هذا الحديث ضعيف مجھول الحال ولانه يعرض الاحاديث الصحيحة فقال صلى الله عليه وسلم وانما جعل الاستئذان من اجل النظر انما جعل الاستئذان من اجل النظر - 00:03:34

الاستئذان من اجل النظر لا يجوز التحجب عنه ولا يلزم التحجب عنه وهكذا حديث فاطمة بنت قيس الصحيح ان الرسول

امرها ان تعتد عند امرأة ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي - 00:03:59

لا تؤدي عندهم يوم مكتوم فان رجل اعمى تضعين ثيابك فلا يراك فهذا يدل على ان وضع المرأة ثيابها عند الاعمى لا حرج في ذلك ولا 00:04:17 **بأس لأن المقصود غض البصر**

والبصر مفقود فلا حجاب عن الاعمى وحديث هذا ضعيف كما نبه عليه اهل العلم والترمذى رحمة الله يغلط في بعض الاحيان في التصحح وهكذا مؤلف النووى رحمة الله قد يتسائل ويقلده - 00:04:32

التلذذ وغيره وهكذا حديث لا ينظر الرجل الى عورة المرأة الى عورة المرأة الرجل من الرجل ثوب واحد ولا توصي المرأة 00:04:49 **الا المرأة بسبب واحدة ذلك لا يجوز** - 00:04:49

لا ينظر للعورات اخيه ما بين السرة والركبة هذه عورة لا ينظرها الرجل لأخيه عمه ولا زيد ولا عمرو فلا من ولده ولا غيره وهكذا المرأة 00:05:09 **لا تنظر عورتها للمرأة** - 00:05:09

بالنسبة للمرأة ما بين السرة والركبة لا تنظر الى عورتها ولا يفضي الرجل الرجل في ثوب واحد يصير ثوب واحد بينهم اجتمعوا لأن 00:05:22 **هذا الفتنة اشد من النظر هكذا المرأة لا تترجم مع المرأة في ثوب واحد** - 00:05:22

يعني **بأس واحد** بل يجب ان يكون ان يكون لباس كل واحدة مستقلة وان يكون لباس كل واحد مستقل حتى لا تقع الفتنة وفق الله 00:05:38 **الجميع** - 00:05:38